الأهرام

المصدر: الاهـــرام

التاريخ: ٣ فبراير ١٩٩٠

رقبة عـــدم الأهليـــة

يعتبر قرار رفض توفيق الاوضاع لبعض شركات تلقي الاموال بمثابة شهادة رسمية من الجهات الفنية المختصة بتنفيذ القانون تقول وتؤكد ، بعدم الاهلية ، الاقتصادية والمالية والادارية لهذه الشركات .... ويترتب ذلك تساؤلا عاجلا عن عدم التعجيل بتطبيق قوانين عدم الاهلية على هذه الشركات والقائمين عليها حتى يتم ادارتها والاشراف عليها من اناس يفترض فيهم الاهلية

ولانناقش في ان الشهادة الرسمية بعدم الاهلية لهذه الشركات يفقدها مبرر ، وجودها وقيامها ، لانها فقدت عنصرا رئيسيا ومقوما لابد منه للنشاط والحياة ... الا وهو عنصر الثقة في التعامل والمعاملة وبذلك فان احاديث اعادة الحياة لهذه الشركات هو اصطناع لايتفق مع حقائق الواقع ..... ولايصح للعلاج الا دخولها لغرفة ، العناية المركزة ، لانقاذ حقوق المودعين او الباقي منها .

وفي ظل قانون تلقي الاموال فان ، هيئة سوق المال هي المسئولة عن تنفيذ القانون وهي ايضا المسئولة عن متابعة التنفيذ وهي الوكيل القانوني المسئول في ، مواجهة القائمين على هذه الشركات وايضا في مواجهة الاجهزة التنفيذية وغيرها من الاجهزة التي تتولى التحقيق والتحري .

واتخذ قرار بتصفية موضوع الشركات التي لم توفق اوضاعها للمدعي العام الاشتراكي لاينهي دور ومسئولية سوق المال بل يحملها مسئولية التحرك نيابة عن حقوق المودعين لان المدعي الاشتراكي كهيئة قضائية يبحث في الجوانب القانونية لاقتضاء الحقوق للمودعين بعد ان انتهت سوق المال ووزارة الاقتصاد من تمحيص جوانب الاهلية من عدمها فيما يخصها اقتصاديا ،ماليا واداريا .... ويساعد على تحقيق ذلك مايتيحه قانون المدعي الاشتراكي من مرونة في الاجراءات اعمالا لمقتضيات الامن الاقتصادي والاجتماعي والسياسي العاجلة والعاجلة التي لاتحتمل تاجيلا وتاخيرا .

ولايجوز ان يطرح حديث عن السعي لبقاء هذه الشركات ومنحها ، فرصة الحياة ، لان الفريق حصل على شهادة دامغة بعدم الاهلية في معاملاته وتصرفاته .... ومابقي فلا من ، الحياة الزائفة ، لهذه الشركات يرتبط بتصفية الاموال لاقتضاء حقوق المودعين واعادتها اليهم ... بما يحتم الانتهاء الفوري للاوضاع الشاذة بهذه الشركات وفرض الحراسة عليها وتتبع اصولها المشتراة باسماء الغير والتحفظ على ثروات القائمين عليها واتباعهم .

ليس هناك متسع من الوقت للالتفاف على قانون تلقي الاموال من الشوارع الخلفية ... كما انه ليس هناك مزيد من الصبر لدى المودعين في ظل مختلف صور التعنت والارهاب والتسلط والصولجانية التي تقابلهم بها هذه الشركات يوميا .... وكان القانون في اجازة ؟ !

أسامة غيث

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية